

حصاد 2009

قمع الإعلام: العرب ما زالوا في الصدارة

مجدداً، كانت الدول العربية في طليعة القمع والتضييق والاعتقالات بحق الإعلاميين. هذه هي حال حرية الإعلام في ديار العرب، وفق التقارير الأخيرة التي صدرت عن منظمات عربية وعالمية

ماذا كانت منظمات حقوق الإنسان وحرية الصحافة لتفعل لولا العالم العربي؟ ماذا كانت ستكتب في تقاريرها؟ وكيف كانت ستتملأ عشرات الصفحات عن سجن صحافيين وقمعهم واختطافهم؟ هذه الأسئلة وغيرها انتشرت في عدد من المدونات والمنشآت العربية الساخرة من وضع الصحافيين في العالم العربي. طبعاً، هناك مبالغة، فعملية قمع الإعلاميين تنتشر في مختلف دول العالم، حتى تلك التي تتغنى بحرية الصحافة، وفق التقرير الأخير الصادر عن منظمة «مراسلون بلا حدود». لكن غالباً ما تحتل الأخبار الواردة من هذه الدول العربية، مساحة واسعة من هذه التقارير.

في مختلف أنحاء العالم العربي، تنقل سيف الرقيب ليحاصر كل من تجرأ على تخطي الحدود المرسومة للعمل الإعلامي. فلسطين والعراق والصومال، لعل هذه الدول الثلاث، كانت الأكثر خطراً على العاملين في مجال الإعلام، كما جاء في تقرير نشره المرصد العربي لحرية الصحافة، في فلسطين مثلاً، حوصرت الإعلاميون من كل الجهات: إسرائيل تقصف مقار مؤسسات إعلامية، والسلطة تعتقل صحافيين تابعين



أركاديو - بنما

لحركة «حماس» في الضفة الغربية، فيما تضيّق الحركة على مناصري «فتح» في قطاع غزة. وفي الصومال، وصل عدد الصحافيين المقتولين إلى تسعة، قامت جماعة «الشباب» المتطرفة بتصفيتهم. أما العراق، ورغم انخفاض عدد الإعلاميين المقتولين فيه مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أن أحداث العنف صدرت أرواح خمسة إعلاميين. وبقي بلاد الرافدين، بالنسبة إلى المنظمات الحقوقية، إحدى أكثر المناطق خطراً لممارسة العمل الإعلامي. ورغم اختلاف التقارير الصادرة نهاية عام 2009، بشأن عدد الصحافيين

يبقى العراق أكثر المناطق خطراً لممارسة العمل الإعلامي

السلطات العام باختطاف الصحافي خالد جحافي من موقع «الصحوة» الإلكتروني، فيما لا تتوافر معلومات حتى الساعة عن مكان وجوده. وقد سبقت هذه العملية مجموعة اعتقالات طالت الصحافيين شفيق العبد، وإياد غانم، وفؤاد راشد... كل ذلك تحت حجة واحدة «محاربة الإرهاب».

ولعل القاسم المشترك بين الأنظمة العربية هو تحريم الحديث عن النظام الحاكم، وخصوصاً في دول المغرب العربي. إذ أجمعت التقارير على التضييق الذي يطال صحافيي تونس والجزائر والمغرب عند انتقاد الطبقة الحاكمة. وتأكيداً على ذلك، ذكر تقرير صادر عن «مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان»، ما جرى من محاكمات في المغرب عندما نشرت صحف تقارير عن تدهور صحة الملك...

وعلى جبهة الإنترنت، استطاعت الدول العربية أن تبقى رائدة في مجال حجب المواقع واعتقال المدونين من دون أي أسباب قانونية موجبة، وخصوصاً في مصر والمملكة العربية السعودية، وحتى... دبي. إذ فرضت على المدونين والإعلاميين قيوداً إضافية، وخصوصاً مع اندلاع الأزمة المالية في الإمارة. ليال...

يستعرض برنامج «لك سيدتي» في حلقة اليوم سيرة الإعلامية المصرية ليلي رستم التي بدأت مشوارها الإذاعي والتلفزيوني في مصر قبل انتقالها إلى لبنان بعد التأميم وحوادث 1967، حيث أقامت 15 سنة قادمة خلالها مجموعة برامج أشهرها «سهرة مع الماضي»، «لك سيدتي» تتابعونه عند العاشرة والنصف من صباح اليوم مع شادي معلوف على إذاعة «صوت لبنان».

أصدرت شركة «أرابيكا ميوزيك» أغنية Single للمغنية اللبنانية نانسي عجرم بعنوان «سلمولي عليه» كلمات نبيل خلف، وألحان وليد سعد، وتُذاع حالياً على المحطات الإذاعية. وصرح المنتج محمد ياسين لصحيفة «اليوم السابع» أن هذا التعاون جاء بعد الاتفاق مع مدير أعمال عجرم، جيحي لامارا. ومن المقرر أن تُصور بطريقة الفيديو كليب خلال الأيام المقبلة لعرضها على الفضائيات قريباً.

أكد الفنان خالد النبوي أنه يستعد حالياً لتقديم شخصية فنية جديدة عليه تماماً. ولذلك فهو يشعر بقلق قبل التصوير الذي يبدأ الشهر المقبل. وقال النبوي إن هذه الشخصية ستضيف إلى رصيده الفني، مضيفاً «ستشاركني البطولة الفنانة عبلة كامل وهذا أيضاً سبب سعادتي بالعمل الجديد». والمسلسل الجديد يحمل اسم «على حسب وداه»، وهو من تأليف محمد الناصر، وإخراج غادة سليم، وتدور أحداثه حول القضايا الاجتماعية المعاصرة التي يمر بها المجتمع المصري الآن.

مسلسل الخطف، مستمر بنجاح كبير!

صباح ايوب

لعل الارتفاع الوحيد الذي سُجّل على جداول أرقام الإعلام لعام 2009 هو «ارتفاع عدد القتلى بين الصحافيين»: 137 قتيلاً من العاملين في مجال الصحافة حول العالم قُضوا خلال تادية عملهم في 2009 وفق تقرير «الاتحاد الدولي للصحافيين» الذي سيُنشر مفصلاً في منتصف الشهر الحالي. وهي أعلى نسبة في السنوات العشر الماضية.

الفلبين، المكسيك، الصومال، باكستان، روسيا، العراق... صنفت من أكثر البلدان خطورة على الصحافيين لعام 2009. وقد قفزت الفلبين إلى المرتبة الأولى من حيث عدد الصحافيين القتلى الذين بلغ عددهم 38 (31 منهم قُضوا في مجزرة ماغيندانو)، تليها المكسيك (13 قتيلاً)، الصومال، وباكستان، وروسيا، والعراق.

وقد استكمل العام الماضي، مع احتجاج مئات الصحافيين الإيرانيين والأجانب في إيران وملاحقتهم خلال تحركات المعارضة منذ أيار (مايو) 2009. اعتقالات بالجملة وتضييق على الإعلاميين مارسته السلطات الإيرانية حتى وصف المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي الإعلام الأجنبي بـ«الشیطان الذي يحاول تقسيم الشعب الإيراني». وقد كان التدوين الوسيلة الوحيدة لنقل أخبار التظاهرات وصورها في تلك الفترة. ما جعل المدونين عرضة لمضايقات واعتقالات أيضاً. ومع تصاعد حركة التدوين في العالم، سُجّلت منظمة «مراسلون

بلا حدود» في تقريرها لعام 2009 اعتقال حوالي 110 مدونين ومستخدمين للإنترنت في الصين وإيران والسعودية وتونس والفيتنام وتايوان...

«موضة» خطف الصحافيين استمرت «بنجاح» لتشمل أفغانستان. في تشرين الأول (أكتوبر) 2009، أشارت صحيفة «نيويورك تايمز»، في تحقيق خاص عن تمويل حركة «طالبان»، إلى أن خطف الصحافيين والأجانب لقاء قدية يُعدّ ثالث مصدر تمويل للحركة (بعد تجارة المخدرات والتمويل الخارجي). وفي اليوم الأخير من عام 2009، تصدر خبر اختطاف صحافيين فرنسيين ومترجم أفغاني في أفغانستان الإعلام العالمي، لتبدأ السنة الجديدة بتقارير تفيد بأن الصحافيين المخطوفين (يعملان للتلفزيون الفرنسي الرسمي) هما «بصحة جيدة» لكن مكان اعتقالهما وظروفه لا تزال مجهولة. لعل «المحظوظ» الوحيد الذي قرأنا عنه العام الماضي هو الصحافي الأميركي دايفد رود الذي تمكن من الهروب من قبضة «طالبان» بعد سبعة أشهر من اعتقاله في جبال أفغانستان وباكستان.

رود الذي يعمل في صحيفة «نيويورك تايمز» روى تفاصيل اعتقاله ويوميته وعملية هروبه عبر تحقيق من خمس حلقات نشرته الصحيفة الأميركية في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي. لكن أرقام «مراسلون بلا حدود» لا تزال مخيفة: 33 صحافياً مخطوفاً، 157 فزوا من بلادهم و1456 مهذون كونهم... صحافيين.

Engineer or Architect?

Are you looking for one of these positions to elevate your career into financial and professional security?

MAN
ENTERPRISE

Elevate your career with these 'fast-going' positions for Lebanon, the Gulf Area, and North Africa:

Project Manager - Civil Engineer

At least 15 years of related experience in Mega Projects. Gulf Experience in all engineering fields (Quality, Planning, Cost Control). Managerial, Communication and Leadership Skills. Holding a MBA degree. MS degree in Engineering is a plus.

Estimator - Civil Engineer

5 to 7 years of experience in Estimation. Technical knowledge and understanding of execution methodology. Cost awareness. Knowledge of AutoCAD and Primavera.

Technical Manager - Architect

7 to 9 years of site experience in Contracting. Technical knowledge and understanding of latest version in AutoCAD. Experience in different trades. BS degree in Architecture.

Planner - Civil Engineer

3 to 5 years of experience in Project Controls. Technical knowledge and understanding of Primavera P3, P6. Cost loading skills. Network logic experience.

Cost Control - Civil Engineer

3 to 5 years of experience in Project Cost Controls. Technical knowledge and understanding of B.O.Q, CSI codification system. Cost loading skills. Excellent computer literacy.

Construction Manager - Civil Engineer

At least 10 years of site experience in Construction Management. MS degree in Engineering is a plus.

Contracts Administrator - Civil Engineer

5 to 7 years of related experience in Contracting. Technical knowledge and understanding of FIDIC. Excellent writing & oral skills in English and Arabic. MBA degree is a plus.

QA/QC - Civil Engineer

5 to 7 years of related Site experience in Contracting. Technical knowledge and understanding in specifications and standards. Holding of standard courses and certificates (BS, ACI and other).

Safety Officer

3 to 5 years of experience in Contracting. Technical knowledge and understanding of Safety Measurements. Holding of Safety courses and certificates (OSHA and other). BS degree in Engineering is a plus.

Fresh Graduate Engineer

MS or BS degree in Civil Engineering.

Kindly send your CV to the HR Department by EMAIL: hrr@manenterprise.com or apply ONLINE: www.manenterprise.com or by TEL: 00 961 1 215111 FAX: 00 961 1 219500